الناس أي تغضبهم والحس الرقة يقال حسست له أحس حسا .

وقال عويف القوافي .

(تخلت له نفسي النصيحة إنه ... عند الشدائد تذهب الأحقاد) .

ومن ذلك قولهم (آكل لحمي ولا ادعه لآكل) وفد مره ذكره .

529 - قولهم حميم الرجل أصله .

يضرب مثلا للرجل يعجب بأهله وللقوم يمدحون اخاهم ويعجبون به ومثله قول العامة من يمدح العروس الا أهلها ومنه أيضا قولهم (زين في عين والد ولده) .

وقولهم (كل فتاة بأبيها معجبة) وقيل لعمر بن عبد العزيز لو بايعت لابنك عبد الملك وكان فاضلا فقال لولا اني اخاف ان يقال زين في عين والد ولده لفعلت وقال الشاعر .

(زين في عين حاسديه كما ... زين في عين والد ولده) .

ومن هاهنا اخذ ابو تمام قوله .

(ويسيء بالإحسان ظنا لا كمن ... هو بابنه وبشعره مفتون) .

والحميم القريب يقال فلان أحم الي من فلان أي أقرب ومجاز الكلام حميم الرجل من هو من أصله يعني أقاربه